الحاء

الحَائِر

الذي لا يَدْري ما يَفْعل ، إمَّا لِخَفاءِ الحقِّ عليه ، أو لِخَفاء ما يُناسِب هَوَاهُ عليه[1]

الحَاجَة

حَاجَةُ المَشْرُوطِ إلى شَرْطِه[2]

حاجَةُ المَفْعُولِ إلى فاعِلِه[3]

المُلازِمُ لِلْغَيْرِ[4]

---

[1] الاستقامة ، ١/ ٤٢ .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٣٩٥ .

[3] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٣٩٥ .

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٣٩٥ .

الحادِث

المَوجُودُ الذي وجِدَ بَعْدَ العَدَمِ[١]

النَّوْعُ الدَّائِم[٢]

الحادِثُ المُعَيَّن[٣]

مجموع الوجود الحاصل في الحالِ ، والعَدَمِ السَّابق[٤] " الرَّازي "

الحَارث

هو العامِل الكاسِب المُتحرِّك[٥]

هو العامِلُ الكاسِب[٦]

الكاسِبُ العامِل[٧]

الحَاسِدُ

هِيَ النُّفُوسُ الْمُضِرَّةُ سَفَهًا[٨]

---

[١] درء تعارض العقل والنقل ، ٢ / ٢٣٧ .
[٢] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ٢٨ .
[٣] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ٢٨ .
[٤] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ١٩ .
[٥] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٦١ .
[٦] جامع الرسائل ، ٢ / ٢٠١ .
[٧] جامع المسائل ، ٦ / ٨ .
[٨] مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٥٣٦ .

حافِظ الرُّكاب

هو الذي يُسْرِجُ الفَرَس ، ويُلْجِمهُ ، ويكون في ركاب الرَّاكب[١]

الحَالُ الرَّحْماني

ما وَافقَ الكِتابَ والسُّنَّة[٢]

الحالِفُ

هو الذي يَلْتَزِمُ ما يَكْرَهُ وقُوعَهُ عند المُخالَفة[٣]

الحالِقة

التي تَحْلِقُ شَعْرَها عندَ المُصيبة[٤]

التي تَحْلِقُ شَعرَها[٥]

الحُب

هو مَيْلُ القَلْب إلى المحبوب[٦]

---

[١] الاستقامة ، ١/ ٣٢٦ .

[٢] الرَّدُّ على الشَّاذِليِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ٧٢ ، ثم قال رحمه الله تعالى :" وما خَرَجَ عنهما فمِنَ النَّفْس والشيطان ، واللُ ورسوله بريئان منه ، وإن كان واقِعاً بالقدَر ".

[٣] مجموع الفتاوى ، ٣٣ / ٦٠ ، والفتاوى الكبرى ، ٣ / ٤.

[٤] جامع المسائل ، ٤ / ١٤٩ .

[٥] منهاج السنة النبوية ، ٤ / ٥٥١ .

[٦] مجموع الفتاوى ، ١١ / ١٤٨ .

الحَبْسُ الشَّرْعي

هُوَ تَعْوِيقُ الشَّخْصِ ، وَمَنْعُهُ مِنْ التَّصَرُّفِ بِنَفْسِهِ ، سَوَاءٌ كَانَ فِي بَيْتٍ ، أَوْ مَسْجِدٍ ، أَوْ كَانَ بِتَوْكِيلِ نَفْسِ الْخَصْمِ ، أَوْ وَكِيلِ الْخَصْمِ عَلَيْهِ[1]

حَبْلُ الحَبَلَة

هو بيعُ ما في أصْلاب الفُحول ، وأرْحامُ الإناث ، ونَتَاجُ النَّتَاج[2]

هو بيعُ ما في أصْلاب الفُحول ، أو أرْحامُ الإناث ، ونَتَاجُ النَّتَاج[3]

بيع نَتاجُ النَّتَاج[4]

الحُبُّ لله

أنْ يكون اللهُ هو المَحبوبُ لِذَاتِه[5]

حتى

حرفُ غاية ، يكون ما بَعْدَها دَاخِلاً فيما قبْلَها[6]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٣٩٨ ، وقال رحمه الله قبْلَ التعريف :" لَيْسَ هُوَ السِّجْنَ فِي مَكَانٍ ضَيِّق ".

[2] مجموع الفتاوى ، ٣٠ / ٢٣٧ ،

[3] جامع المسائل ، ٦ / ٤١٤ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٣٠ / ٢٣٧ ، وجامع المسائل ، ٦ / ٤١٤ .

[5] الإِخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإِخْنَائِي) ، ص ١٨٨ ، ثم قال رحمه الله :" ويُحِبُّ أنبياءَه يُحبّهم ، وعلامةُ مَحبتهم مُتابَعتهم " .

[6] الفتاوى الكبرى ، ٥ /١٣٩ ـ ١٤٠ ، ثم قال رحمه الله تعالى بعد التعريف :" ليست بمنزلة " إلى " التي قد يكون ما بعدها خارجاً عَمَّا قبْلَها كما في قوله " ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إلى الليل " ، وهي (حتى) سواءٌ كانت حرف عطفٍ أو حرف جَرٍّ ، تتضمّن ذلك ، وما بعدها يكون النهاية التي يُنَبَّه بها على ما قبلَها ، فتقولُ : قدِمَ الحُجَّاج حتى المُشاة ، تنبيهٌ على قُدُوم الركاب ، وتقولُ أكلتُ السمكة حتى رأسها ، فأكلُ رَاسها تنبيهٌ على غيره ، فإنّ أكْلَ رُؤُس السمك ، قد يَبقى في العادةِ " .
وقال شيخ الإسلام رحمه الله :" فالغاية المؤقتة بحرف " حتى " تَدْخلُ في حُكم المحدود المُغَيَّا ، لا نَعْلَم بين أهل اللغة ، خِلافاً فيه ، وإنما اختلف الناس في الغاية المؤقتة ، بحرف " إلى " .." ، بيان الدليل على تحريم التحليل ، ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧ .

الحَجُّ

قصْدُ الشيء وإتْيانه[1]

هو اسم لكل ما يُشْرع فيه ، مِن رُكنٍ وواجبٍ ومستحب[2]

اسْمٌ يَتناولُ كل ما يُشْرَعُ فيه ، مِن فِعْلٍ وتَرْكٍ[3]

هو قصْدُ المَشاعِرِ وإتْيَانها[4]

الحُجُب

هي حُجُبُ اللهِ عن العبدِ[5] " السَّلَف وأهل الحديث "

الحِجَاب

هو الجسم المتوسط بين جسمين[6]

عدم خَلْق الإدْرَاك في العين[7] " المعتزلة "

---

[1] شرح العُمْدَة ، ٤ / ٣ ، ثم قال رحمه الله :" وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّرِيقُ مَحَجَّةً ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ ، وَيُسَمَّى مَا يَقْصِدُ الْخَصْمُ حُجَّةً ، لِأَنَّهُ يَأْتَمُّهُ وَيَنْتَحِيهِ، وَمِنْهُ فِي الِاشْتِقَاقِ الْأَكْبَرِ الْحَاجَةُ، وَهُوَ مَا يُقْصَدُ وَيُطْلَبُ لِلْمَنْفَعَةِ بِهِ ، سَوَاءٌ قَصَدَهُ الْقَاصِدُ لِمَصْلَحَتِهِ أَوْ لِمَصْلَحَةِ غَيْرِهِ ".

[2] مجموع الفتاوى ، ٧/ ٦٤٦ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٤٧٢ .
[4] شرح العُمْدَة ، ٥ / ٤٠١ .

[5] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٥٢ .
[6] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٤١٩ .
[7] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٧٥٢ .

الحَجَلَة

بَيَاضُ اليد أو الرِّجْل[1]

الحُجَّة

اسْمٌ لكل ما يُحتج به مِن حقٍّ وباطل[2]

اسْمٌ لِمَا يُحْتَجُّ به سَواء كانت بَيِّنَةً أو شُبْهَةً[3]

هي اسْمٌ لِمَا يَقْصده المُحَاجُّ ويَؤُمُّه في حِجَاجَهِ[4]

هي ما يَحْتجُّ به الخَصْمُ ، وإن كان باطِلاً[5]

الحَرْث

هو موضِع الوَلَد[6]

" حَرْفُ " الألِف

عَلَمُ التَثْنِيَّة[7]

حَرْفُ الوَاو

هي عَلَمُ الجَمْع المُذَكَّر[8]

---

[1] منهاج السنة النبوية ، ٧ / ٣٨٩ .

[2] اقتضاء الصراط المستقيم ، ص ٢٦ ، والجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٧٠.

[3] جامع المسائل ، ٥ / ٤٥ .

[4] جامع المسائل ، ٥ / ٤٦ .

[5] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٣١٦ ، ثم قال رحمه الله :" وإذا كان حَقَّاً ، سُمِّيت بَيِّنَة وبُرْهاناً ودَليلاً ".

[6] مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ٢٦٧ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٧٧ .

[7] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٢٢٤ .

[8] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٢٢٣ .

الـحَـدُّ

هو الفاصلُ بينه وبين غيره[1] " في اللغة "

هو ما يتميَّزُ به الشيءُ عن غيرهِ مِن صِفَتِهِ وقدْره[2]

هو الجملة التامة الخَبرية ـ التي يُسمونها القضية والتقييد الخَبري[3]

هو خَبَرُ المبتدأ المفْرَد ، وإنْ كان له صفات تُقيِّدُه وتُميّزُهُ[4]

حقيقةُ الشيءِ التي هو بها يَتميَّزُ بها عن غيره[5]

تفصيلُ ما دَلَّ عليه الاسم بالإجمال[6]

هو الطريق الذي ينال به التصور[7]

اسم جامعٌ لكلِّ ما يعرف التصوُّر[8]

هو تفصيل ما دَلَّ عليه الاسم بالإجمال[9]

هو الفَصْلُ والتمييز بين المحدود وغيره[10]

هو الفَصْلُ والتمييز بينه وبين غيره[11]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٦٣ .
[2] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١/ ٣٨٥ .
[3] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٥ .
[4] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٥ .
[5] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ٦٧ ، وجامع المسائل ، ٨ / ٧٢ .
[6] الرد على المنطقيين ، ١/ ٥٨ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٣٢٠ .
[7] الرد على المنطقيين ، ١/ ٣١ .
[8] الرد على المنطقيين ، ١/ ٣١ .
[9] الرد على المنطقيين ، ١/ ٣٥ .
[10] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٤٩ ، والمُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ٦٧ .
[11] جامع المسائل ، ٨ / ٧٢ .

القول الدَّال على ماهِيَة المَحْدُود[1] " عند المتكلمين "

هو القول الدَّال على المُسَمَّى[2] " أهل المنطق "

هو القول الجامع المانع[3] " عند المتكلمين "

هو التمييز بين المحدود وغيره[4] " أهل الكلام "

هو الفَصْلُ بين الشَّيْئين[5]

هو عَرَضٌ قائمٌ بغيره[6]

الحَدُّ الأوسَط في القياس

هو ما يُقْرَن باللام في قوله " لأنّه "[7]

حَدُّ التَّمْليك

أنْ تُرْضِي المُمْلِك بنقلِ المُلْكِ إلى المُمَلَّكِ[8]

حَدُّ ذات الله تعالى

انْفِصالُ " الله " عن غيرهِ ، وتَمَيّزه عنه[9]

---

[1] الرد على المنطقيين ، ١/ ٣٥ ، ومجموع الفتاوى ، ٩/ ٤٤ .
[2] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٥٥ .
[3] الرد على المنطقيين ، ١/ ٤٧.
[4] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٦٧ .
[5] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٤٨٨ .
[6] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٧٤ .
[7] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٣٥ و ١٥٠ .
[8] بيان الدَّليل على إبْطال التحليل ، ص ١٣٧ .

[9] جامع المسائل ، ٨ / ٧٢ ، ثم قال رحمه الله :" وهذا داخل فيما قصده ابن المُبارَك وغيره ، خِلافاً للجهميَّة ، الذين يَجعلُونه مُخْتلِطاً بالمخلوقات ، ولهذا قال : بائِنٌ مِن خَلْقِه بحَدٍّ ، فالحَدُّ هو

الحد الجُزئي

ما يَمْنَع تَصوُّره مِن وقُوع الشِّركة فيه [1]

حَدُّ اليَسير " مِن النَّجاسة "

ما لا يَفْحُش في النَّظَر ، في عُرْفِ النَّاس وعادَتِهم[2]

الحَدَّادُون

الذين هم البَوَابُون على الحُصُون والمَدائِن[3]

حَدُّ الزِّنا

هو الذي وَطِيءَ وَطْئَاً كامِلاً في نكاح تامٍّ[4]

الحَدَث

هو مَعنىً يَقومُ بالبَدَن ، تَمتنع معه الصلاة والطَّوَاف[5]

الفصلُ والتمييز بينه وبين غيره ، والحَدُّ بهذا المعنى مُتفقٌ عليه بين أهل السنة ، القائلين بأنّ اللهَ فوقَ العرش ".

[1] الرد على المنطقيين ، ١/ ٣٢ .

[2] شرح العُمْدَة ، ٢ / ٣٤٨ ، ثم قال رحمه الله تعالى :" إذ ليس له حَدٌّ في اللُّغة ولا في الشَّرْع ".

[3] السِّياسَة الشَّرْعِيَّة ، ص ١٤ ، مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٤٧ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٤٢ .
[5] شرح العُمْدَة ، ١ / ٦ .

الحُدُود

النِّهايات لِمَا يَجُوزُ مِن المُباح المأمور به ، وغير المأمور به[1]

هي الفاصِلَة بين الحلال والحرام[2]

حُدُود النِّكاح

هو ما أوجبَ اللهُ لكلٍّ مِن الزَّوجين على الآخَر[3]

حَدُّ صِفات الله

صِفاتُ " الله " القائمة به المُمَيِّزة له عن غيره[4]

حَدُّ المُوَالاة " في الوضوء "

أنْ يَغْسِلَ العُضْوِ الثَّاني ، قبْلَ أن يَجِفَّ الماء ، وعن الذي قبْلَه في الزَّمَن المُعْتَدِلِ ، أو بمِقْدَاره مِن الشِّتاء والصَّيف[5]

هو أنْ لا يُطيلَ قطْعَه[6]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٣/ ٣٦٢ .
[2] جامع المسائل ، ١ / ٤١٠ .

[3] بيان الدليل على تحريم التحليل ، ص ٣٧٨ .
[4] جامع المسائل ، ٨ / ٧٢ ، ثم قال رحمه الله :" فله حد بهذا الاعتبار ، وأمّا الحد بمعنى المقدار والنهاية ، فهذا مورد النزاع .

فقيل : لا حد له ولا غاية ولا مقدار ، وقيل : له حدٌّ مِن جانبِ العرش فقط ، وقيل له حدٌّ ونهاية لا يَعلمها غيرُه ، إذ لا يُعقل موجودٌ بدون ذلك . وقد يُقالُ : إنّ ابنَ المُبارَك وغيره قصَدوه ، إذ لو لَم يُريدوا ذلك لَم يكن حاجةٌ إلى قولهم على عرشه ".

[5] شرح العُمْدَة ، ١ / ١٩٥ .

[6] شرح العُمْدَة ، ٥ / ٣٢٣ ، وهنا التعريف عامٌّ ، وقد ذكَرَهُ رحمه الله في أشْوَاط الطواف حول الكعبة .

الحديث الشَّاذ

هو الذي يَتَضمَّنُ خِلاف ما تَضَمَّنَتْهُ الأحاديث المَشْهورة[1]

هُوَ الَّذِي يَجِيءُ عَلَى خِلَافِ مَا جَاءَ بِهِ غَيْرُهُ[2] " إبراهيم بن أدْهَم "

الحَرام

ما حَرَّمَهُ اللهُ ورسولُه[3]

ما حَرَّمَهُ اللهُ[4]

ما حَرَّمَهُ الرسول صلى الله عليه وسلم[5]

ما حَرَّمَهُ الرَّسول[6]

الحَرْثُ

مَوضِعُ الوَلَد[7]

---

[1] شرح العُمْدَة ، ٤ / ٣٥١ .

[2] شرح العُمْدَة ، ٤ / ٣٨١ ، ثم قال إبراهيم بن أدهم رحمه الله :" وَلَيْسَ الشَّاذُّ الَّذِي يَجِيءُ وَحْدَهُ بِشَيْءٍ لَمْ يَجِئْ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يُخَالِفْهُ غَيْرُهُ ".

[3] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٣٧٢ ، والجواب الصحيح لِمن بَدَّلَ دِيْنَ المسيح ، ١ / ٣٤٠ ، وقاعدةٌ عَظيمةٌ في الفَرْق بينَ عباداتِ أهل الإسلام والإيمان ، وعِباداتِ أهل الشِّرْكِ والنِّفاق ، ص ١٧ .

[4] الاستقامة ، ١ / ١٦٠ .

[5] مجموع الفتاوى ، ٩ / ١٦٥ .

[6] الرَّدُّ على المنطِقِيين ، ص ١٧٢ ، ط ، دار المعرفة ، بيروت ، واقتضاء الصراط المستقيم في مُخالفة أصحاب الجحيم ، ٢ / ٣٦٥ ، ط ، دار عالَم الكُتب ، بيروت .

[7] مجموع الفتاوى ، ٣٢/ ٢٦٦ ، ثم قال رحمه الله تعالى :" فالحَرْثُ هو مَحَلُّ الغَرْسُ والزَّرْع ".

الحَرْدُ

فيه معنى العَزْمُ الشَّديد[١]

الحَرْف[٢]

الصَّوتُ المُقطَّع[٣]

نهايةُ الصوت وحدَه[٤]

حُروفُ المعاني التي هي قسيمة الأسماء والأفعال[٥]

الحُرَّة

هي العَفيْفة[٦]

الحَرْف

نهاية الصوت وتقطعه[٧]

نَفْسُ الصَّوت المقطع[٨]

---

[١] مجموع الفتاوى ، ٨/ ١٨ .

[٢] قال رحمه الله :" لَفْظ " الْحَرْفِ " أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْحَدُّ وَالطَّرَفُ كَمَا يُقَالُ: حُرُوفُ الرَّغِيفِ وَحَرْفُ الْجَبَلِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ وَمِنْهُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ} إلَى قَوْلِهِ: {وَالْآخِرَةِ} فَإِنَّ طَرَفَ الشَّيْءِ إذَا كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِرًّا؛ فَلِهَذَا كَانَ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ عَابِدًا لَهُ عَلَى حَرْفٍ: تَارَةً يُظْهِرُهُ وَتَارَةً يَنْقَلِبُ ". مجموع الفتاوى ، ١٢ / ١١٠ .

[٣] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٦٩ .

[٤] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٦٩ .

[٥] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ١٠٩ .

[٦] مجموع الفتاوى ، ٣٢/ ١٢٢ .

[٧] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقل ، ٤ / ١٣٣ .

[٨] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقل ، ٤ / ١٣٣ .

الحرف المكتوب[1]

مجرد الشكل تارة مجرداً عن المادة[2]

مجموع المادة والشكل ، وهو المداد المصور[3]

الحق المقصود

هو النَّافع الذي إذا قصَدَهُ الحيّ انْتَفَعَ به ، وحَصَلَ لَه النَّعيم[4]

الحق الموجود

هو الثابتُ في نَفْسِه[5]

الحركة

زَوَالُ الجِسْمِ مِن مكانٍ إلى مكانٍ[6]

الانتقال مِن حَيِّزٍ إلى حَيِّزٍ[7]

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ١٣٣ .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ١٣٣ .

[3] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ١٣٣ .

[4] جامع الرسائل ، ٢/ ٣٤١ .

[5] جامع الرسائل ، ٢/ ٣٤١ ، ثم قال رحمه الله تعالى :" فيكون العِلْم به حقاً ، والخَبَرُ عنه حقاً ".

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٣٤ .

[7] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ٢٧٥ ، ٦/ ٣١١ ، ثم قال رحمه الله :"وقد يعني به ما هو أعم من ذلك، كالحركة في الكيف والكم والوضع، مثل مصير النفس عالمة وقادرة ومريدة، ومصير الجسم أسود وأحمر، وحلواً وحامضاً.

ومثل الاغتذاء والنمو الحاصل في الحيوان والنبات، ومثل حركة الفلك في حيز واحد، فهذه قد تسمى حركات، وإن لم يكن قد خرج الجسم فيها من حيز إلى حيز آخر ".

الحُروف

المَنْطُوقة المَسْموعة ، التي هي مَباني الكلام[1]

الحروف المُتَخَيَّلَة في النَّفْس[2]

الحروف المكتوبة[3]

حُرُوف العَطْف

هي التي تُشْرِكُ بين ما قبْلَها وما بَعْدَها في الإعراب[4]

الحديث الحَسَن

ما رُوِيَ مِن وجهين ، ولَمْ يكن في طريقه مُتهمٌ بالكذب ، ولا كان مُخالِفاً للأخبار المشهورة[5]

ما رُوِيَ مِن وَجهين ، وليس في رُوَاتِهِ مَن هو مُتَهَمٌ بالكذب ، ولا هو شاذٌّ مُخالِفٌ للأحاديث الصحيحة[6] " التِّرْمِذِي "

الحديث الصحيح

الذي قامت الدَّلالةُ على صِدْقِهِ[7]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٦٩ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٦٩ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٦٩ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٣١ / ١٥٨ .
[5] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١١٤٩ .
[6] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٣٩ .
[7] الاستقامة ، ٢ / ٦٩ ، ومجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦٨٠ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٢٣٧.

الحديث الضعيف

الذي رَواهُ مَن لَمْ يُعْلَمْ صِدْقه ، إمَّا لِسُوء حِفظه وإمَّا لاتهامه[1]

الذي رَواهُ مَن ليس بثِقةٍ ، إمَّا لِسُوءِ حِفظِهِ ، وإمّا لِعدم عَدالته[2]

الحديث الغريب

ما لَمْ يُرْوَ إلا عن تابعيٍّ واحدٍ ، لكنْ رُوِيَ عنه مِن وَجهين[3] " التِّرْمِذِي "

هو الذي لا يُعْرَفُ إلا مِن طريقٍ واحد[4]

ما تَفَرَّدَ به واحد[5]

الحديث المُتَوَاتِر

ما رَواهُ عَدَدٌ كثيرٌ ، يكونُ حاصِلاً بَكَثرةِ عددِهم فقط[6]

الحديث المرسل

أنْ يَرْوِيَهُ مِن دُونِ الصَّحابة ، ولا يَذْكُرُ عمَّن أخَذَهُ مِن الصحابة ، ويُحْتَمَلُ أنَّه أخَذَهُ مِن غيرهم[7]

---

[1] الاستقامة ، ٢ / ٦٩ ، ومجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦٨٠ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٢٣٧.

[2] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٤٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٤٦٦.

[3] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٣٩ . ثم قال رحمه الله :" فَصَارَ حَسَنًا لِتَعَدُّدِ طُرُقِهِ عَنْ ذَلِكَ الشَّخْصِ وَهُوَ فِي أَصْلِهِ غَرِيبٌ. وَكَذَلِكَ الصَّحِيحُ الْحَسَنُ الْغَرِيبُ قَدْ يَكُونُ لِأَنَّهُ رُوِيَ بِإِسْنَادِ صَحِيحٍ غَرِيبٍ ثُمَّ رُوِيَ عَنْ الرَّاوِي الْأَصْلِيِّ بِطَرِيقٍ صَحِيحٍ وَطَرِيقٍ آخَرَ ".

[4] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٣٩ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤٨٦.

[5] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٤٨ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٤٨ .

[7] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٣٨ . ثم قال رحمه الله :" ثُمَّ مِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يُسَمِّي مُرْسَلًا إلَّا مَا أَرْسَلَهُ التَّابِعِيَّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ مَا أَرْسَلَهُ غَيْرُ التَّابِعِيِّ مُرْسَلًا. وَكَذَلِكَ مَا يَسْقُطُ مِنْ إسْنَادِهِ رَجُلٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَخُصُّهُ بِاسْمِ الْمُنْقَطِعِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُدْرِجُهُ فِي اسْمِ الْمُرْسَلِ كَمَا أَنَّ فِيهِمْ مَنْ يُسَمِّي كُلَّ مُرْسَلٍ مُنْقَطِعًا وَهَذَا كُلُّهُ سَائِغٌ فِي اللُّغَةِ " ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤٨٦ .

أن يَرْوي عن رَجُلٍ ولا يَذْكُرُ اسْمه أو عمَّن لَمْ يَلْقَه[1] " القاضي أبو يَعْلَى "

الحديثُ المُنقطِع

ما يَسْقُطُ مِن إسْناده رَجُلٌ[2]

الحديث الموضوع

الذي قامت الدَّلالة على كَذِبه[3]

الحديث النَّبَوي

هو عند الإطْلاق يَنْصَرفُ إلى ما حَدَّثَ به عنه بعد النُّبوة ، مِن قولِه وفِعلِه وإقْرَاره[4]

الحديث الواحد

ما رَواهُ الصَّاحب مِن الكلام المُتصِل بعضه ببعضه ، ولو كان جُمُلاً كثيرة[5]

الحَدُّ اللُّغَوي

هو مَدْلُولُ الأسماء المتواطئة والمُشَككة[6]

---

[1] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٧٨ .

[2] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٣٨ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤٨٦ .
[3] الاستقامة ، ٢ / ٦٩ ، ومجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦٨٠ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٧ .
[5] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٣ .
[6] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١/ ٣١٤ .

الحَدُّ النَّوعي

هو القول الدَّال على المَحْدُودِ[1]

الحَرَام

ما حَرَّمَهُ اللهُ ورسوله[2]

ما حَرَّمَهُ اللهُ[3]

ما حَرَّمَهُ الرسول[4]

الحَرَكَة

هي النُّقْلَة مِن مكانٍ إلى مكان[5]

كل ما فيه تَحَوُّل مِن حالٍ إلى حالٍ[6] " الفلاسفة "

هي الحُصُول في حيِّزٍ ، مَسْبُوقاً بالحُصُولِ في الآخَر[7] " الرَّازي "

---

[1] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١/ ٣١٢ . ثم قال رحمه الله :" وهو كُلِّي لا يَمنعُ تَصَوُّر معناه مِن وقوع الشَّرِكَة فيه "

[2] الإِخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإِخْنَائِي) ، ص ٩٤ و ٤٨٧، واقْتِضاءُ الصِّراط المستقيم ، ٢ / ٣٧٥ ، والفتاوى الكُبرى ، ٢ / ٩٣ ، وجامع الرسائل ، ٢ / ٣١٧ ، وجامع المسائل ، ٢ / ٢٨٥ ، ومجموع الفتاوى ، ١ / ١٤٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦ ، ١٠ / ٣٨٨ ، ١١ / ١٧٠ ، ١٣ / ٣٢٦ ، ٢٢ / ٢٢٦ ، ٢٧ / ١٠٥ ، ٣٧١ ، ٤٢٩ ، ٢٩ / ٣٤٥ ، ٣٥ / ٣٧٢ ، والجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المسيح ، ١ / ٣٤٠ ، ومجموعة الرسائل والمسائل ، ٥ / ٨١ ، ومِنهاج السُّنَّة النبوية ، ٥ / ٩٣ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١ / ٩٨ ،

[4] اقتضاء الصراط المستقيم ، ٢ / ٣٦٥ ، الإِخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإِخْنَائِي) ، ص ٢١٥ ، والفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢١٦ ، ٢٣٩ ، وجامع الرسائل ، ٢ / ٨٦ ، وجامع المسائل ، ١ / ٨٧ ، ٥ / ١٠٨ ، ومجموع الفتاوى ، ١ / ٣٦٥ ، ٨ / ٣٣٨ ، ١٠ / ٢٣٤ ، ٢٦٦ ، ١١/ ٤٩٨ ، ٢٦ / ١٥٧ ، ٢٨ / ٢٤ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٥ / ١٧٦ ، ٨ / ٤٨ .

[5] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٧٠ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٦٦ و ٥٧٣ .

[7] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٢ / ٣٧٢ .

أمْرٌ وجُودِي[1]

الحركة الإرَادية

هي التي للمُتَحَرِّك بها حِسٌّ[2]

أن يكون المتحرِّك له شُعُور[3]

ما كان مع الشُّعُور[4]

الحركة الطبيعية

هي التي لا إحساس للمتحرِّك بها[5]

ما كان سَببهُ مِنها بلا شُعُور[6]

" ما كان المُتحرِّك " بلا شُعور[7]

الحَرَكةُ القَسْرِيّة

ما لَم تكن حركته إلا بسببٍ خارجٍ عنه[8]

ما كان سَببهُ مِن خارجٍ[9]

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٢ / ٣٨٢ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٨/ ١٧١ .
[3] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١٧٤ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ١٣١ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٨/ ١٧١ .
[6] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ١٣١ .
[7] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١٧٤ .

[8] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١٧٤ .

[9] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ١٣١ .

حركة الكَيْف

هي تَحَوُّل الشيءِ مِن صِفَةٍ إلى صِفَةٍ[1]

هي تَحَوُّلُ الموصوف مِن صِفةٍ إلى صِفةٍ[2]

الحَرَكَة المَكانيَّة

هو انتقالُ الجسم مِن مكانٍ إلى مكانٍ ، بحيث يكون قدْ فَرَّغَ الحَيِّز الأول ، وشَغَلَ الثَّاني[3] " أهل الكلام "

الانتقال مِن حَيِّزٍ إلى حَيِّز[4]

الحُزْن

هو الأَلَمُ على فَوْتِ مَطلوبٍ أو حُصُول مكروه[5]

الاهتمام والتَيَقظ لِمَا يَسْتَقْبِلُهُ مِن الأُمور[6]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٦٧ .
[2] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٧٠ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٦٦ ، قال شيخ الإسلام رحمه الله :" التحريك إنْ عُنِيَ به : تَحْريكُ الشَّيء لِغيره ، فليس هذا نظير مَوْرد النزاع ، فإنّ أحداً لَمْ يُسَلِّمْ أنّ في الذات القديمة ، الموصوفة بصِفاتها اللازمةِ ، شيءً رَكَّبَهُ أحَدٌ ، وإنْ عُنِيَ به : مُطْلَق الحركة ، صار معنى الكلام ، أنّ اتِّصافَ الذات بالصفاتِ ، كاتِصافِها بالحركات ، وليس في واحد مِنهما ما يَقْتضي احْتياج الموصوفِ إلى مُبَاينٍ له " ، دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٤٠٦ ـ ٤٠٧ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٦٨ .
[5] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٢٢١ . ثم قال رحمه الله :" فإنّ ذلكَ منهيٌّ عنه ".
[6] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٢٢١ .

حِسابُ الأفلاك

هو مَعرفةُ أقْدَارِ الأفْلاكِ والكَواكب وصِفاتها ، ومقادِير حركاتها ، وما يَتْبَعُ ذلكَ فهذا في الأصلِ عِلْمٌ صحيحٌ لا رَيْبَ فيه[1]

الحَسْبُ

هو الكافي ، وهو الله وَحْدَه[2]

الكافي[3]

الحُسْبان

هو سُقُّودُها القائم الذي يَدُور عليه[4]

الحس الباطن

ما يَحُسُّه الحسّ الباطِن[5]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ١٨١ ، ثم قال رحمه الله :" كَمَعْرِفَةِ الْأَرْضِ وَصِفَتِهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ؛ لَكِنَّ جُمْهُورَ التَّدْقِيقِ مِنْهُ كَثِيرُ التَّعَبِ قَلِيلُ الْفَائِدَةِ؛ كَالْعَالِمِ مَثَلًا بِمَقَادِيرِ الدَّقَائِقِ وَالثَّوَانِي وَالثَّوَالِثِ فِي حَرَكَاتِ السَّبْعَةِ الْمُتَحَيِّرَةِ {بِالْخُنَّس} {الْجَوَارِي الْكُنَّس} . فَإِنْ كَانَ أَصْلُ هَذَا مَأْخُوذًا عَنْ إدْرِيسَ فَهَذَا مُمْكِنٌ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ ذَلِكَ كَمَا يَقُولُ نَاسٌ إنَّ أَصْلَ الطِّبِّ مَأْخُوذٌ عَنْ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ. وَأَمَّا الْأَحْكَامُ الَّتِي هِيَ مِنْ جِنْسِ السِّحْرِ فَمِنْ الْمُمْتَنِعِ أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ سَاحِرًا وَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنْوَاعًا مِنْ السِّحْرِ وَيَقُولُونَ: هَذَا يَصْلُحُ لِعَمَلِ النَّوَامِيسِ. أَيْ " الشَّرَائِعِ وَالسُّنَنِ " وَمِنْهَا مَا هُوَ دِعَايَةُ الْكَوَاكِبِ وَعِبَادَةٌ لَهَا وَأَنْوَاعٌ مِنْ الشِّرْكِ الَّذِي يَعْلَمُ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِاَللَّهِ وَرَسُولِهِ بِالِاضْطِرَارِ أَنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَأْمُرُ بِذَلِكَ ، وَلَا عَلَّمَهُ وَإِضَافَةُ ذَلِكَ إلَى بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ كَإِضَافَةِ مَنْ أَضَافَ ذَلِكَ إلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالطَّيْرَ؛ فَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِأَنْوَاعٍ مِنْ السِّحْرِ حَتَّى إنَّ طَوَائِفَ مِنْ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى لَا يَجْعَلُونَهُ نَبِيًّا حَكِيمًا فَنَزَّهَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ تَعَالَى: {وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ} الْآيَةَ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا الِاسْتِدْلَالُ عَلَى الْحَوَادِثِ بِمَا يَسْتَدِلُّونَ بِهِ مِنْ الْحَرَكَاتِ الْعُلْوِيَّةِ وَالِاخْتِيَارَاتِ لِلْأَعْمَالِ: هَذَا كُلُّهُ يُعْلَمُ قَطْعًا أَنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يُؤْمَرْ قَطُّ بِهَذَا؛ إذْ فِيهِ مِنْ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ مَا يُنَزَّهُ عَنْهُ الْعُقَلَاءُ الَّذِينَ هُمْ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ بِكَثِيرِ وَمَا فِيهِ مِنْ الْحَقِّ .."..

[2] الفتاوى الكبرى ، ٢ / ٣٦٤ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١ / ٢٩٣ ، والرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ٤ .

[4] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٨ و ١٩ .

[5] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٦٠ .

الحِس الظَّاهر

ما يَحُسُّه الحسّ الظَّاهِر[١]

الحَسَد

هو البُغْضُ والكراهة لِما يَراهُ مِن حُسْنِ حال المحسود[٢]

هو كَرَاهة ما اخْتَصّ بهِ الغَيْر وتَمَنِّي زَوَاله[٣]

هو كَراهة النِّعْمة وتمنِّي زَوَالها[٤]

هو كَرَاهة ما اخْتَصّ بهِ الغَيْر[٥]

أدْى يَلْحَقُ بسبب العِلْم بحُسْن حال الأغنياء[٦]

تمني زَوَال النِّعْمة عن المحسود ، وإنْ لم يَصِرْ للحاسد مثلها[٧]

الحَسَن

هو الحق والصدق والنافع والمصلحة والحكمة والصواب[٨]

هو المُلائِمُ النَّافع المَحبوب المرضي[٩]

---

[١] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٦٠ .
[٢] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١١١ .
[٣] الاستقامة ، ٢/ ٢٤٥ .
[٤] جامع المسائل ، ٨ / ٩١ .
[٥] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ١٤٤ .
[٦] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١١١ .
[٧] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١١١ .
[٨] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٣٥١ .
[٩] جامع المسائل ، ٦ / ١٥٦ ، ثم قال رحمه الله :" والقبيحُ ضِدّ ذلك ".

ما حَصَّلَ المحبوبُ المطلوبَ ، المرادُ لِذاته[1]

الحُسْن

هو المُلائِم النَّافِع[2]

الحسنات[3]

هي ما أمَرَ اللهُ بهِ مِن طاعتهِ وطاعة أنْبيائِه[4]

هي ما وافقَ طاعة اللهِ ورسولِهِ ، مِن التَّصْديق بخَبَرِ الله ، والطاعةِ لأمره[5]

هي ما أحبَّه اللهُ ورسوله[6]

هي ما نَدَبَ اللهُ إليهِ على لِسانِ خاتم النَّبيين مِن الأعمال والأخلاق والصِّفات[7]

هي فِعْلُ المأمور به ، تُذْهِبُ بعقوبة السيئات[8]

---

[1] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٢٩ .

[2] الاستقامة ، ١ / ٣٦٤ .

[3] قال رحمه الله :" الْحَسَنَاتِ وَالْعِبَادَاتِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: عَقْلِيَّةٌ: وَهُوَ مَا يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعُقَلَاءُ؛ مُؤْمِنُهُمْ وَكَافِرُهُمْ. وملي: وَهُوَ مَا يَخْتَصُّ بِهِ أَهْلُ الْمِلَلِ كَعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَشَرْعِيٌّ: وَهُوَ مَا اخْتَصَّ بِهِ شَرْعُ الْإِسْلَامِ مَثَلًا وَأَنَّ الثَّلَاثَةَ وَاجِبَةٌ؛ فَالشَّرْعِيُّ بِاعْتِبَارِ الثَّلَاثَةِ الْمَشْرُوعَةِ وَبِاعْتِبَارِ يَخْتَصُّ بِالْقَدْرِ الْمُمَيَّزِ. وَهَكَذَا الْعُلُومُ وَالْأَقْوَالُ عَقْلِيٌّ وملي وَشَرْعِيٌّ؛ فَالْعَقْلُ الْمَحْضُ مِثْلَ مَا يَنْظُرُ فِيهِ الْفَلَاسِفَةُ مِنْ عُمُومِ الْمَنْطِقِ وَالطَّبِيعِيِّ وَالْإِلَهِيِّ؛ وَلِهَذَا كَانَ فِيهِمْ الْمُشْرِكُ وَالْمُؤْمِنُ والْمِلِّي مِثْلَ مَا يَنْظُرُ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ مِنْ إثْبَاتِ الصَّانِعِ وَإِثْبَاتِ النُّبُوَّاتِ وَالشَّرَائِعِ " مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٦٢ .

[4] جامع الرسائل ، ١/ ٢٥٨ .

[5] مجموع الفتاوى ، ٤/ ١٤ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١٧٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٣٧٥ ، ثم قال رحمه الله :" وهو ما أمَرَ به أمْرَ إيْجابٍ أو اسْتحباب ".

[7] مجموع الفتاوى ، ١٠/ ٦٥٧ .

[8] مجموع الفتاوى ، ٢٠/ ٩٣ .

هي الإيْمان والعمل الصالح[1]

الحَسِيْب

هو الكافي[2]

الحُش

هو المكانُ المُعَدُّ لِقضاء الحاجَة[3]

حُصُولُ الشيء لِغيره بدونِ حُلُول فيه

حُصُولُه في مُلْكِه[4]

حصوله عنده وفي يده[5]

حصوله لينتفع به بوجه معاوناً له ومشاركاً[6]

الحَضَانَة

هي النَّصْرُ[7]

---

[1] جامع الرسائل ، ١/ ٢٥٥ .

[2] جامع المسائل ، ٤ / ٢٩٨ ، ثم قال رحمه الله :" واللهُ وحدَه كافي عبادَه ".

[3] شرح العُمْدَة ، ٢ / ٤٧٥ .

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٦٤ .

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٦٤ .

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٦٤ .

[7] مجموع الفتاوى ، ٣٤ / ١٠٨ ، قال رحمه الله :"الْيَتِيمُ " فِي الْآدَمِيِّينَ مَنْ فَقَدَ أَبَاهُ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ هُوَ الَّذِي يُهَذِّبُهُ؛ وَيَرْزُقُهُ؛ وَيَنْصُرُهُ: بِمُوجَبِ الطَّبْعِ الْمَخْلُوقِ؛ وَلِهَذَا كَانَ تَابِعًا فِي الدِّينِ لِوَالِدِهِ؛ وَكَانَ نَفَقَتُهُ عَلَيْهِ وَحَضَانَتُهُ عَلَيْهِ وَالْإِنْفَاقُ هُوَ الرِّزْقُ. و " الْحَضَانَةُ " هِيَ النَّصْرُ لِأَنَّهَا الْإِيوَاءُ وَدَفْعُ

الحق

اسمٌ يَقَعُ على ذات الله ، وعلى صِفاته القُدْسِيَّة[1]

هو ما تَصَادَقتْ عليه الأدِلَّة السَّمعيَّة والعَقليَّة[2]

هو المعروف الذي أمَرَ اللهُ ورسوله به[3]

الموجودُ الثابت[4]

هو الوجود المُطْلَق الذي انْعَكَسَ ، وهو الحق الذي ظَهَرَ فيه وَاصِفاً[5] " ابن عَرَبي "

الموجود[6]

الْأَدْنَى. فَإِذَا عُدِمَ أَبُوهُ طَمِعَتْ النُّفُوسُ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ظَلُومٌ جَهُولٌ وَالْمَظْلُومُ عَاجِزٌ ضَعِيفٌ فَتَقْوَى جِهَةُ الْفَسَادِ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْمُقْتَضَى وَمِنْ جِهَةِ ضَعْفِ الْمَانِعِ وَيَتَوَلَّدُ عَنْهُ فَسَادَانِ: ضَرَرُ الْيَتِيمِ؛ الَّذِي لَا دَافِعَ عَنْهُ وَلَا يُحْسَنُ إلَيْهِ وَفُجُورُ الْآدَمِيِّ الَّذِي لَا وَازِعَ لَهُ. فَلِهَذَا أَعْظَمَ اللَّهُ أَمْرَ الْيَتَامَى فِي كِتَابِهِ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِثْلِ قَوْلِهِ: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ} وَقَوْلِهِ: {لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ} - إلَى قَوْلِهِ - {وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ} وَقَوْلِهِ: {قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ}".

[1] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٣٨٤ .وقال رحمه الله :" الْحَقُّ نَوْعَانِ: حَقٌّ مَوْجُودٌ فَالْوَاجِبُ مَعْرِفَتُهُ وَالصِّدْقُ فِي الْإِخْبَارِ عَنْهُ وَضِدُّ ذَلِكَ الْجَهْلُ وَالْكَذِبُ. وَحَقٌّ مَقْصُودٌ وَهُوَ النَّافِعُ لِلْإِنْسَانِ فَالْوَاجِبُ إرَادَتُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ وَضِدُّ ذَلِكَ إرَادَةُ الْبَاطِلِ وَاتِّبَاعُهُ " ١٥/ ٢٤١ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٣٠٣ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٣٦٨ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٣٤٧ .

[5] قال رحمه الله تعالى :" قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { كُلُّ لَهْوٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ فَهُوَ بَاطِلٌ؛ إلَّا رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ أَوْ تَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ أَوْ مُلَاعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ فَإِنَّهُنَّ مِنْ الْحَقِّ} . قَوْلُهُ " مِنْ الْبَاطِلِ " أَيْ مِمَّا لَا يَنْفَعُ فَإِنَّ الْبَاطِلَ ضِدُّ الْحَقِّ. وَالْحَقُّ يُرَادُ بِهِ الْحَقُّ الْمَوْجُودُ اعْتِقَادُهُ وَالْخَبَرُ عَنْهُ. وَيُرَادُ بِهِ الْحَقُّ الْمَقْصُودُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُقْصَدَ وَهُوَ الْأَمْرُ النَّافِعُ فَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا فَهُوَ بَاطِلٌ؛ لَيْسَ بِنَافِعِ " مجموع الفتاوى ، ٣٢ / ٢٢٣ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٢/ ١٨٣ .

[7] جامع المسائل ، ١ /٤٣ .

الحِقْبُ الواحِد

سبعون ألف سَنَة[1] " الحسن "

حقُّ اليقين

ما باشَرَهُ وَوَجَدَهُ وذاقهُ وعَرَفَهُ بالاعتبار[2]

الحقيقة

هو اللفظ المُسْتَعمل فيما وضِعَ له[3] " عند أهل البلاغة "

هي اللفظ الذي يدل بإطلاقه بلا قرينة[4]

المعنى الموضوع للفظ ، الذي يُسْتَعمل اللَّفظ فيه[5]

حَقيقةُ الدِّين

هي ما اتفقَ عليها الأنبياء والمرسلون ، وإنْ كان لِكُلٍّ منهم شِرْعَةً ومِنهاجاً[6]

---

[1] رسالة في كلمة الله عيسى بن مريم ، وخَلْق القرآن ، ص ٦٣ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١٠/ ٦٤٥ .
[3] الإيمان ، ص ٨١ و ٩٠، ومجموع الفتاوى ، ٧/ ٨٩ و٩٦ و ٥/ ٢٠٠ .
[4] الإيمان ، ص ١٠٥ ، ومجموع الفتاوى ، ٧/ ١١٢ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٢٠٠ .
[6] مجموع الفتاوى ، ١١ / ٢١٨ . ثم قال رحمه الله :" فـ " الشِّرْعَة " هِيَ الشَّرِيعَةُ قالَ اللَّهُ تَعَالَى: {لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا} وَقالَ تَعَالَى: {ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} {إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ} . وَ " الْمِنْهَاجُ " هُوَ الطَّرِيقُ قالَ تَعَالَى: {وَأَنْ لَو اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا} {لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا} . فَالشِّرْعَةُ بِمَنْزِلَةِ الشَّرِيعَةِ لِلنَّهْرِ وَالْمِنْهَاجُ هُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ وَالْغَايَةُ الْمَقْصُودَةُ هِيَ حَقِيقَةُ الدِّينِ وَهِيَ عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَهِيَ حَقِيقَةُ دِينِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ أَنْ يَسْتَسْلِمَ الْعَبْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَسْتَسْلِمُ لِغَيْرِهِ فَمَنْ اسْتَسْلَمَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ كَانَ مُشْرِكًا وَاَللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَسْلِمْ لِلَّهِ بَلْ اسْتَكْبَرَ عَنْ عِبَادَتِهِ كَانَ مِمَّنْ قالَ اللَّهُ فِيهِ: {إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} "

الحقيقة البِدْعيَّة

هي سُلوكُ طريق الله ، مِمَّا يَقَعُ في قلْبِ العبد ، مِن الذَّوْق والوَجْد والمحبة والهوى ، مِن غير اتباع الكتاب والسنة[١]

الحقيقة الدِّينيَّة

هي تحقيق ما شَرَعَهُ الله ورسولُه[٢]

الحقيقة العُرْفية

هي ما صارَ اللفظ دَالّاً فيها ، على المعنى بالعُرْفِ لا باللغة[٣]

الحقيقة الكَونيَّة

الإيمانُ بالقضاء والقَدَر ، وأنّ اللهَ خالق كل شيءٍ وربّه ومَليكه[٤]

الحقيقة " في الكلام "

اللفظ المُستعمَل فيما وضِعَ له[٥]

المعنى المدلول عليه باللفظ[٦]

اللفظ الدال على المعنى[٧]

---

[١] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٥٠٨ .
[٢] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٥٠٩ . ثم قال رحمه الله :" مثل الإخلاص لله ، والتوكل على الله ، والخوف مِن الله ، والشكر لله والصبر لِحُكْم الله ، والحُب والبُغْض لله ".
[٣] الإيمان ، ص ٨٧ ، ومجموع الفتاوى ، ٧/ ٩٦ .
[٤] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٥٠٨ .
[٥] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٤٨٧ .
[٦] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٤٨٧ .
[٧] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٤٨٧ .

نَفْسُ الدِّلالة[1]

الحُكْم

هو الفَصْلُ بين الشَّيئين[2]

هو الأمرُ ، وهو أمرُ التكوين ، فمعناه هو وجود المأمور به ، الذي قيلَ لَهُ : كُن فيكون[3]

الحُكْمُ الشَّرْعي

اسم يُقالُ على خِطابِ الله ، وكَلامِه المُنْزل[4]

ما أَخْبَرَ به الشَّارع[5] " المعتزلة "

ما لَمْ يُسْتَفَدْ إلا مِن الشَّارع[6] " المعتزلة "

ما أَثْبَتَهُ الشَّارع[7] " الأشعرية "

ما أَثْبَتها الشَّارع وأتى بها ، ولَمْ تكن ثابتةً بدونه[8]

ما أتى به الشَّارع[9] " الأشعرية "

هو خِطابُ الشَّارع ، وهو الإيجاب والتحريم[10]

---

[1] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٤٨٧ .
[2] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٤٨٨ ، ومجموع الفتاوى ، ٣ / ٦٠.
[3] جامع المسائل ، ٩ / ١٣٣ .
[4] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ١٠٩ .
[5] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٣٤ و ٣١١ .
[6] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٣١١ .
[7] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٣٤ . وقد رَدَّه .
[8] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٣٠٩ .
[9] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٣١١ .
[10] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٣١١ .

هو مُقْتَضى الخِطاب ومُوجبه ، وهو الوجوب والحُرْمَة مَثلاً[1]

المُتعلَّق الذي بين الخِطاب والفِعْل[2]

ما أخْبَرَ به ، وعلى ما جاء به مِن الخِطاب ومُقْتَضاه[3]

حُكْمُ الله " الخَلْق "

ما يُقَدِّرْهُ مِن المصائِب[4]

حُكْمُ الله " الأمر "

ما يأمرُ به ، ويَنْهى عنه[5]

حُكَماءُ المسلمين

هم أهْلُ العِلْمِ بمَا بَعَثَ اللهُ به رسولَه ، وأهْلُ العَمَلِ به[6]

الحِكمة[7]

هي العِلْمُ والعمل[8] ابن قُتيبة وغيره في اللغة "

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٣١١ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٣١١ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٣١١ . وهذا التعريف رَجَّحهُ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٣٢٥ . وقد رَدَّه .
[5] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٣٢٥ .
[6] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٣٢٥ .

[7] قال شيخ الإسلام :" اسم الحكمة مثل اسم العِلْم والعقل ، والمعرفة والدين ، والحق والعدل ، والخير والصدق والمحبة ، ونحو ذلك من الأسماء التي اتفق بنو آدم على استحسان مسمياتها ومدحها ، وإنما تنازعوا في تحقيق مناطها وتغيير مسمياتها " بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١/ ٢٩٨ .
[8] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٣٢٥ .

وَضْعُ الأشياء في مواضِعها[1]

وضعُ الشيء في موضعه[2]

اسم يَجْمَعُ العِلْمَ والعمل به في كلِّ أمَّةٍ[3]

هي العِلْمُ بالحقِّ والعمل به[4]

هي السُّنَّة وهي مَعرفة الدِّين والعَمَل به[5]

هي معرفة الحق وقوله والعمل به[6]

هي معرفةُ الحقِّ والعمل به[7]

معرفة الدِّين والعمل به [8] " مالك بن أنس "

السَّنَّة[9]

هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[10]

---

[1] النُّبُوَّات ، ص ٩٨ ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية غفر الله ذَنْبَه ، وأسْعدَه بلُقياه وأدخله الففردوس الأعلى :" الفلاسفةُ هم حكماء اليونان وكل أمة مِن أهل الكُتبِ المنزلة وغيرهم ، فلهم حكماء بحَسْبِ دِينهم ، كما للهند المشركين حكماء ، وكان للفرس المَجُوس حُكماء ، وحُكماء المسلمين هم أهلُ العلم بما بَعث الله به رسوله وأهل العمل به .. فمن عَلِمَ ما أخبرتْ به الرُّسل ، فآمَن به وصَدَّقَ بعِلْمٍ ومَعرفةٍ ، وعَلِمَ ما أمِر به فسَمِعَ وأطاعَ فقد أوتيَ الحِكمة، ومَن يُؤْتَ الحِكمة فقد أوتِي خيراً كثيراً " ، الصَّفْدِيَّة ، ٢ / ٣٢٥ .

[2] جامع المسائل ، ٧ / ٣٩٠ .

[3] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٧٤ .

[4] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٩٤ .

[5] النُّبُوَّات ، ص ١٦٢ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٢/ ٤٥ . قال :" الحكمة في القرآن "

[7] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ١٦٤ .

[8] دَرْءُ تَعارض العقلُ والنَّقل ، ٩ / ٢٢ ، ومجموع الفتاوى ، ١٩ / ١٧٥ ، والصَّفْدِيَّة ، ٢ / ٣٢٥ ، والرَّدُّ على المَنطِقيين ، ١ / ٤٢٤ ، ٤٤٧ ، والنُّبُوَّات ، ٢ / ٦٧٢ ،

[9] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٤٨٨ .

[10] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٤٨٨ .

هي الفَصْلُ بين الحق والباطل والخير والشر والصدق والكذب عِلْماً وعَمَلاً[1]

فِعْلُهُ بعض الأشياء دُونَ بَعْضٍ ، لاشتمالِ المفعول على ما يَصْلُح لأنْ يكون مُرَاداً للحكيم[2]

[3]

الحكمة العَمليَّة

هي الخُلُقِيَّةُ والمَنْزِليَّة والمَدَنِيَّة[4] " الفلاسفة "

الحكيم

هو الذي يَعْلَمُ الصَّوابَ ويَتَبعه[5]

الحَلال

ما حَلَّلَهُ اللهُ ورسُوله[6]

ما أحَلَّهُ اللهُ ورسوله[7]

ما حَلَّلَهُ الله[8]

---

[1] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٤٨٨ .
[2] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٢١٩ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٧١ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣٣٠ .
[5] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ١١٥ .
[6] مجموع الفتاوى ، ٢٧ / ٣٧١ ، ٤٢٩ ، ٢٩ / ٣٤٥ ، ٣٥ / ٣٧٢ ، والإخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإخْنَائِي) ، ص ٤٨٠ ، والجواب الصحيح لِمن بَدَّلَ دِيْنَ المسيح ، ١ / ٣٤٠ ، ومجموع الفتاوى ، ١ / ١٤٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٥ ، وقاعدةٌ عظيمة في الفَرْق بينَ عباداتِ أهلِ الإسلام والإيمان ، وعبادات أهل الشرك والنفاق ، ص ١٧ .
[7] الإخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإخْنَائِي) ، ص ٩٤ .
[8] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢١٦ ، ومجموع الفتاوى ، ١ / ٩٨ .

ما حَلَّلَهُ رسولُ الله[1]

ما حَلَّلَهُ الرَّسول[2]

حَلَفة

هو خَشَبٌ يَنْبُتُ في الماءِ[3]

الحِلْم

هو احْتِمالُ أَدْى الخَلْق[4]

اعْتِدَالُ قُوَّة الغضب[5]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١١ / ٤٩٨ ،

[2] اقتضاء الصراط المستقيم ، ٢ / ٣٦٥ ، والإِخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإِخْنَائِي) ، ص ٢١٥ ، والفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٣٩ ، وجامع الرسائل ، ٢ / ٨٦ ، وجامع المسائل ، ١ / ٨٧ ، ٥ / ١٠٨ ، ومجموع الفتاوى ، ٨ / ٣٣٨ ، ١٠ / ٢٣٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦ / ١٥٧ ، ٢٨ / ٢٤ .

[3] شرح العُمْدَة ، ٤ / ١٨٧ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٧١ .

[5] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٤٩ .

الحُلُولُ[1] المُطْلَق

الذين يقولون إنه حال في كل شيء أو متحد بكل شيء أو الوجود واحد[2]

---

[1] قال شيخ الإسلام رحمه الله :" يُطْلَقُ لَفْظُ الْحُلُولِ وَالِاتِّحَادِ، وَيُرَادُ بِهِ مَعْنًى صَحِيحٌ، كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ بَيْنَهُمَا اتِّحَادٌ، إذَا كَانَا مُتَّفِقَيْنِ فِيمَا يُحِبَّانِ وَيُبْغِضَانِ، وَيُوَالِيَانِ وَيُعَادِيَانِ، فَلَمَّا اتَّحَدَ مُرَادُهُمَا وَمَقْصُودُهُمَا صَارَ يُقَالُ هُمَا مُتَّحِدَانِ، وَبَيْنَهُمَا اتِّحَادٌ، وَلَا يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّ ذَاتَ هَذَا اتَّحَدَتْ بِذَاتِ الْآخَرِ، كَاتِّحَادِ النَّارِ وَالْحَدِيدِ، وَالْمَاءِ وَاللَّبَنِ، أَوِ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ، وَكَذَلِكَ لَفْظُ الْحُلُولِ، وَالسُّكْنَى، وَالتَّخَلُّلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، كَمَا قِيلَ:

قَدْ تَخَلَّلْتَ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنِّي ... وَبِذَا سُمِّيَ الْخَلِيلُ خَلِيلًا

وَالْمُتَخَلِّلُ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنْهُ هُوَ مَحَبَّتُهُ لَهُ وَشُعُورُهُ بِهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، لَا نَفْسُ ذَاتِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ:

سَاكِنٌ فِي الْقَلْبِ يَعْمُرُهُ ... لَسْتُ أَنْسَاهُ فَأَذْكُرُهُ

وَالسَّاكِنُ فِي الْقَلْبِ هُوَ مِثَالُهُ الْعِلْمِيُّ وَمَحَبَّتُهُ وَمَعْرِفَتُهُ، فَتَسْكُنُ فِي الْقَلْبِ مَعْرِفَتُهُ وَمَحَبَّتُهُ لَا عَيْنُ ذَاتِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ:

إذَا سَكَنَ الْغَدِيرُ عَلَى صَفَاءٍ ... وَجُنِّبَ أَنْ يُحَرِّكَهُ النَّسِيمُ

بَدَتْ فِيهِ السَّمَاءُ بِلَا امْتِرَاءٍ ... كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْدُو وَالنُّجُومُ

كَذَاكَ قُلُوبُ أَرْبَابِ التَّجَلِّي ... يُرَى فِي صَفْوِهَا اللَّهُ الْعَظِيمُ

وَقَدْ يُقَالُ: فُلَانٌ مَا فِي قَلْبِهِ إلَّا اللَّهُ، وَمَا عِنْدَهُ إلَّا اللَّهُ، يُرَادُ بِذَلِكَ: إلَّا ذِكْرُهُ وَمَعْرِفَتُهُ وَمَحَبَّتُهُ وَخَشْيَتُهُ وَطَاعَتُهُ، وَمَا يُشْبِهُ ذَلِكَ، أَيْ لَيْسَ فِي قَلْبِهِ مَا فِي قَلْبِ غَيْرِهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، بَلْ مَا فِي قَلْبِهِ إلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، وَيُقَالُ: فُلَانٌ مَا عِنْدَهُ إلَّا فُلَانٌ، إذَا كَانَ يَلْهَجُ بِذِكْرِهِ، وَيُفَضِّلُهُ عَلَى غَيْرِهِ.

وَهَذَا بَابٌ وَاسِعٌ، مَعَ عِلْمِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُسْتَمِعِ أَنَّ ذَاتَ فُلَانٍ لَمْ تَحُلَّ فِي هَذَا، فَضْلًا عَنْ أَنْ تَتَّحِدَ بِهِ، وَهُوَ كَمَا يُقَالُ عَنِ الْمِرْآةِ إذَا لَمْ تُقَابِلْ إلَّا الشَّمْسَ: مَا فِيهَا إلَّا الشَّمْسُ، أَيْ لَمْ يَظْهَرْ فِيهَا غَيْرُ الشَّمْسِ.

وَأَيْضًا فَلَفْظُ الْحُلُولِ يُرَادُ بِهِ حُلُولُ ذَاتِ الشَّيْءِ تَارَةً، وَحُلُولُ مَعْرِفَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَمِثَالِهِ الْعِلْمِيِّ تَارَةً كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَعِنْدَهُمْ فِي النُّبُوَّاتِ أَنَّ اللَّهَ حَلَّ فِي غَيْرِ الْمَسِيحِ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ أَنَّ ذَاتَ الرَّبِّ حَلَّتْ فِيهِ، بَلْ يُقَالُ فُلَانٌ سَاكِنٌ فِي قَلْبِي وَحَالٌّ فِي قَلْبِي وَهُوَ فِي سِرِّي، وَسُوَيْدَاءِ قَلْبِي، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا حَلَّ فِيهِ مِثَالُهُ الْعِلْمِيُّ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْمَكَانَ إذَا خَلَا مِمَّنْ يَعْرِفُ اللَّهَ وَيَعْبُدُهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذِكْرُ اللَّهِ وَلَا حَلَّتْ فِيهِ عِبَادَتُهُ وَمَعْرِفَتُهُ، فَإِذَا صَارَ فِي الْمَكَانِ مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ وَيَعْبُدُهُ وَيَذْكُرُهُ ظَهَرَ فِيهِ ذِكْرُهُ وَالْإِيمَانُ بِهِ وَحَلَّ فِيهِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَعِبَادَتُهُ وَذِكْرُهُ، وَهُوَ بَيْتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُقَالُ: إنَّ اللَّهَ فِيهِ، وَهُوَ حَالٌّ فِيهِ.

كَمَا يُقَالُ: إنَّ اللَّهَ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ، وَحَالٌّ فِيهِمْ، وَالْمُرَادُ بِهِ حُلُولُ مَعْرِفَتِهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ وَمَحَبَّتِهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَوَاهِدُ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ الرَّبُّ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، أَيْ نُورُهُ وَمَعْرِفَتُهُ، وَعُبِّرَ عَنْ هَذَا بِأَنَّهُ حَالٌّ فِيهِمْ وَهُمْ حَالُّونَ فِي الْمَسْجِدِ - قِيلَ: إنَّ اللَّهَ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَالٌّ فِيهِ، بِهَذَا الْمَعْنَى، كَمَا يُقَالُ: اللَّهُ فِي قَلْبِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، مَا عِنْدَهُ إلَّا اللَّهُ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ» ..." الجواب الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِينَ المَسيح ، ٣ / ٣٤٣ ـ ٣٤٥ ، ٤ / ٤٩٦ .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ١٧٠ ، ثم قال رحمه الله : " كأصحاب فصوص الحكم وأمثالهم فهؤلاء يقولون: أخطأ النصارى مِن جِهة أنهم خَصَّصُوا وكذلك يقولون في عُبَّادِ الأصنام خَطَّؤُهُم مِن جِهة أنّهم خَصَّصُوا بعض الأشياء فعَبَدُوها " دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦ / ١٥٠ .

مَن يقولُ : إنّ الحقَّ حالٌّ في الأماكنِ كلها[1]

الَّذِين يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ بذاتِهِ حَالٌّ فِي كُلِّ مَكَانٍ، أَوْ إِنَّ وُجُودَهُ عَيْنُ وُجُودِ الْمَخْلُوقاتِ[2]

أنّ " اللهَ " بذاتِه في كل مكانٍ ، وأنّ وجُودَ المَخلوقات هو وجُود الخالِق[3]

اللهُ بذاتِه في كل مكان[4] " الجهميَّة وأتْباعهم مِن مُتصوفتهم " و " الاتحادِيَّة وأهل الوَحْدَة "[5]

وجُودُهُ عَيْن الموجُودات[6] " الاتحادية من الجهمية الحُلُولية "

الحُلولُ المُقيَّد

هو قول النصارى ونحوهم مِن غُلاة الرَّافضة وغلاء العبادة، وغيرهم يقولون إنَّه حَلَّ في المسيح ، أو اتَحَدَ به ، وحَلَّ بعَلِيٍّ أو اتَحَدَ به ، وأنَّه يَتَحِد بالعارفين حتى يَصِيرَ الموحد هو الموحد[7]

---

[1] جامع المسائل ، ٨ / ١٣٦ ، ثم قال رحمه الله :" فهذا كُفرٌ قديم في الأمَّة مِن كُفْر الجهمية ، الذين كان السَّلَف يُنكِرون قولَهم ".

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ١ / ٩٥ ، وسَمَّاهُ هنا الحلول العام .

[3] جامع المسائل ، ٣ / ٢٠٣ .
[4] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٦٩ و ١٧٤ .
[5] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٧٤ .
[6] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٣١٥ .
[7] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ١٧٠ ، ٦ / ١٥٠ .

وقال شيخ الإسلام رحمه الله :" والقائلون بالحلول إنما يقولون: هو حلول عين في عين، لا حلول صفة في محل.

فلهذا قال لهم الإمام أحمد وأمثاله: أهو مماس أو مباين؟ فإذا سلبوا هذين المتقابلين تبين مخالفتهم لصريح العقل، وكانت هذه الحجة عليهم خيراً من حجة الرازي، حيث أنه نفى حلول العرض في محله، فإن هذا لم يقله أحد " دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦/ ١٥٣ .

كقولِ النصارى بالحلول والاتحاد في المسيح ، وقول طائفة مِن الغاليةِ بالحلول في عليٍّ أو في الإثْنَي عَشَر أو في أئمة الإسْماعِيليّة كالمُعِزِّ وأهل بيته أو في الحاكم أو الحَلَّاج[1]

الَّذِينِ يَقُولُونَ بِالْحُلُولِ وَالِاتِّحَادِ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ، كَعَلِيٍّ، وَغَيْرِهِ، مِثْلُ النُّصَيْرِيَّةِ، وَأَمْثَالِهِمْ، أَوْ بَعْضِ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ كَالْحَاكِمِ، وَغَيْرِهِ، مِثْلُ الدُّرْزِيَّةِ وَأَمْثَالِهِمْ[2]

كقول النصارى بالحول والاتحاد في المسيح[3]

أنّ الحَقَّ حالٌّ في الأماكن كلها[4]

الحليم

هو الذي يَصْبرُ على الأمور[5]

السَّيِّد[6]

الحَوْل

اسْمٌ لكل تَحَوّلٍّ مِن حالٍ إلى حالٍ ، والقوة عامٌّ في كلّ قوة على الحول[7]

---

[1] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٧٣ .
[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ١ / ٩٥ ـ ٩٦، وسمَّاه هنا الحلول الخاص .

[3] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٧٤ .
[4] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ٣٧ ، ثم قال رحمه الله :" فهذا كُفْرٌ قديمٌ في الأمَّة ، مِن كُفْرِ الجَهْمِيَّة ".

[5] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٤٨٥ . قال شيخ الإسلام قدَّس اللهُ رُوحه :" الحليم سُمِّيَ سَيِّداً لأنه مُجْتَمِعُ النَّفْس ، لا يَجْزَع فيتَفَرَّق عند الغَضَب ، وذلك ضَعْفٌ وَخَوَر" بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١٣٦٩ .
[6] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٤٨٥ .
[7] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٦٣ ، ومجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٧٤ ، و٨/ ١٦٨ قال رحمه الله :" والحول يتضمن التحول مِن حالٍ إلى حالٍ بحركةٍ أو إرادةٍ أو غير ذلك ".

حَمَّالَة الحَطَب

المرأةُ التي أعانَتْ زَوجَها على معاصِي الله[1]

الحَمْد

المَدْحُ والثَّناءُ على المَحْمُودِ ، بذِكْرِ مَحاسِنه سَوَاءٌ كان الإحْسان إلى الحامِد أو لَمْ يَكُن[2]

هو الإِخْبار بمحاسِن المحمود مع المحبة له[3]

هو الإِخْبار بمحاسِن المحمود مع المحبة لها[4]

الإخبار عن المحمود بمحاسنه المحبوبة[5]

خَبَرٌ بمحاسِن المحمود ، مَقرونٌ بمحبته[6]

الحَنَّان

الذي يُقْبِلُ على مَن أعْرَضَ عنه[7]

الحَنْتَم

هو ما يُصْنَعُ مِن المَدَر كالجِرَار[8]

---

[1] جامع المسائل ، ٩ / ١٩٨ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١١ / ١٣٣ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٢١٤ .
[3] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٢٥٩ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٣٧٨ .
[5] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٢٥٢ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٣١٣ .
[6] منهاج السنة النبوية ، ٥ / ٤٠٤ .
[7] النُّبُوَّات ، ص ٧٣ ، ومجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٧٣ .
[8] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٣٦١ .

الحِنْث

هو وجودُ الفِعْلِ الذي مَنَعَ نَفْسَهُ مِنه[1]

وجِدَ الفِعلُ اللازمِ ، ولَمْ يُوجَدْ الجزاء اللازم له[2]

الحَنَف

هُوَ إِقْبَالُ الْقَدَمِ وَمَيْلُهَا إِلَى أُخْتِهَا[3]

الْمَيْلُ عَنْ الشَّيْءِ بِالْإِقْبَالِ عَلَى آخَرَ[4]

الحُنَفاء

مِن كانَ على مِلَّةِ إبراهيم[5]

الحَنيف

المائِلُ عن الأدْيانِ إلى دِيْنِ الإِسلام[6] " عبد الله بن عباس رضي الله عنهما "

هو اتِّبَاعُ إبراهيمَ ، فيما أتَى به مِن الشَّريعةِ ، التي صار بها إمامًا للناس[7] " مُجاهد "

---

[1] الرَّدُّ على السُّبكي في مسألة تعليق الطلاق ، ص ٩٠٩ .
[2] الرَّدُّ على السُّبكي في مسألة تعليق الطلاق ، ص ٩٠٩ .
[3] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٣١٩ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٣١٩ .
[5] تفسير آيات أشْكَلَت ، ٢ / ١٧١ ، ثم قال رحمه الله :" وهم الصَّابئون الحُنَفاء ، كأولادِ إسماعيل قبْلَ أنْ يَحْدُثَ فيهم الشِّرْك ، وهم مِن الصَّابئين الذين أثْنَى اللهُ عليهم :" إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " سورة البقرة آية ٦٢ .
[6] جامع المسائل ، ٥ / ١٨٢ ، وتفسير آيات أشْكَلَت ، ١ / ٣٩٨ .
[7] جامع المسائل ، ٥ / ١٨١ ، و تفسير آيات أشْكَلَت ، ١ / ٣٩٨ .

الذي يَستقبل البيتَ بصلاتِه، ويَرى حَجَّه عليه واجبًا ، إنْ استطاعَ إليه سبيلاً[1] " أبو العالية "

المُستقيمُ إلى ربِّه دُون ما سِواه[2]

هُوَ الْإِقْبَالُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَالْإِعْرَاضُ عَمَّا سِوَاهُ[3]

مَن عَدَلَ عن دين اليهودِ والنصارى[4] " الأصْمَعِي : في لُغةِ العرب"

هو مُستقيم القلب إلى الله دُون ما سِوَاه[5]

الذي يُؤْمِنُ بالرُّسُلِ كُلهم[6] " أبو قُلَابَة "

المُسْتقيم " محمد بن كعب القُرَظِي "[7] " في كلام العرب "[8]

المُخْلِص " عطاء الخُرَاسَاني "[9] و " خصيف "[10]

الإخلاص[11] " معاذ بن جبل رضي الله عنه "

---

[1] جامع المسائل ، ٥ / ١٨٢ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٢٣٩ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٣١٩ .

[4] جامع المسائل ، ٥ / ١٨٤ ، وتفسير آيات أشْكَلَت ، ١ / ٤٠١ ، ثم قال شيخ الإسلام رحمه الله :" ولهذا يُوجد في كُتب بعض أهل الكتاب مِن النَّصارى وغيرهم ، وفي كلامهم مُعاداة الحنيف ، وهم العرب الذين كانوا يَحُجُّون ويَخْتَتِنون وهم مشركون ، فالنصارى لا يَحُجُّون ولا يَخْتَتنون ، ولا يَعبدون بالخِتان ، بل أكثرهم ينهى عنه ، وفيهم مَن يَخْتَتِن ".

[5] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٢ .

[6] جامع المسائل ، ٥ / ١٨٠ .

[7] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٢ ، وجامع المسائل ، ٥ / ١٨٠ ، ٢٥٢ .

[8] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٣٦٩ ، ثم قال رحمه الله تعالى :" ولا اسْتِقامة أكثر مِن الإسلام ".

[9] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٢ ، وجامع المسائل ، ٥ / ٢٥٢ ، و تفسير آيات أشْكَلَت ، ١ / ٣٩٥ .

[10] تفسير آيات أشْكَلَت ، ١ / ٣٩٦ .

[11] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٣٧٤ .

المُسْلِم[1] " الأخْفَش "

المُتَبِع[2] " مُجاهد "[3]

الحَاجُّ[4]

المائل[5] " مِن قول بعض مُتأخري أهل اللُّغة "

الكفر والإيمان[6]

الحَنِيفيّة

أنْ لا نَعْبُدَ إلا اللهَ وحْدَهُ ، وأنْ نَعبُدَه بما شَرَعَ ، لا نَعْبُدَهُ بالبدَع[7]

هي الاستقامة بإخلاص الدِّين لله[8]

اتْبَاعُ إبراهيم[9] " صلى الله عليه وسلم " " مُجاهد "

الحوادِث

الأمراض والنَّقائص[10]

---

[1] جامع المسائل ، ٥ / ١٨٤ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٢ ، وجامع المسائل ، ٥ / ١٨١ ، ٢٥٢ .

[3] تفسير آيات أشْكَلَت ، ١ / ٣٩٧ .

[4] جامع المسائل ، ٥ / ١٨١ ، وتفسير آيات أشْكَلَت ، ١ / ٣٩٨ .

[5] جامع المسائل ، ٥ / ٢٥٢ .

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٤٣٧ ، وقد رَدَّه .

[7] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٤٨ .

[8] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٤٦٥ ، ثم قال رحمه الله :" وذلك يتضمن حُبَّهُ والذل له ، لا يُشْرك به شيءٌ ، لا في الحُبِّ ولا في الذُّل ، وذلك لا يستحقه إلا اللهُ وحدَهُ ".

[9] جامع المسائل ، ٥ / ١٨١ .

[10] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٨١ .

الحَوْل

هي الحركة والتَّحَوُّل مِن حالٍ إلى حالٍ[1]

الحَوْلُ المُطْلَق

هو اثْنَا عَشَرَ شَهْراً ، مِن الشَّهْر الهلالِي[2]

الحيّ

هو الفَعَّال ، وما ليس بفَعَّالٍ فليس بحَيٍّ[3] " نُعَيْم بن حَمَّاد "

الحَيُّ القيُّوم

الذي لا يَزُولُ ولا يأفَل[4]

---

[1] جامع المسائل ، ٩ / ١٤٨ ، يقصد معنى الحول في كلمة :" لا حول ولا قوة إلا بالله ".

[2] مجموع الفتاوى ، ٣٤ / ٦٥ ، وقال قَبْلَ ذلك رحمه الله :" وقوْله تَعَالَى {حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ} قدّ عُلِمَ أنَّ مَبْدَأ الْحَوْلِ مِنْ حِينِ الْولَادَةِ وَالْكَمَالَ إلَى نَظِيرِ ذَلِكَ. فَإِذَا كَانَ مِنْ عَاشِرِ الْمُحَرَّمِ كَانَ الْكَمَالُ فِي عَاشِرِ الْمُحَرَّمِ فِي مِثْلِ تِلْكَ السَّاعَةِ ".

[3] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٢٣ .

[4] جامع المسائل ، ١ / ٥٨ ، ثم قال رحمه الله :" فإنّ الآفل قد زال قطعًا، واسم "القيوم" تضمن أنه لا يزول، ولا ينقصُ شيءٌ من صفاتِ كمالِه، ولا يفنَى ولا يُعدَم، بل هو الدائم الباقي الذي لم يزل ولا يزال موصوفًا بصفاتِ الكمال. وهذا يتضمن كونه قديمًا، فالقيوم يتضمن معنى القديم، وزيادات صفات الكمال دوامُها الذي لا يدلُّ عليه لفظ القديم . ويتضمن أيضًا كونَ موجودًا بنفسه، وهو معنى كونه واجبَ الوجود، فإن الموجودَ بغيره كان معدومًا ثم وُجِدَ، وكل مفعولٍ فهو مُحدَثٌ، وتقديرُ قديمٍ أزلي مفعولٍ كما يقوله بعض المتفلسفة باطلٌ في صريح العقل، وهو خلاف ما عليه جماهير العقلاء المتقدمين والمتأخرين.

فالقيوم الذي لم يزل ولا يزال لا يكون إلاّ موجودًا بنفسه، والموجود بنفسه لا يكون إلاَّ قديمًا واجبَ الوجود، فإن وجودَه [لو] لم يكن واجبًا لكان ممكنًا، يمكن وجودُه ويُمكِن عدمُه، وما أمكنَ وجودُه وعدمُه لم يكن إلاّ مُحدَثًا كائنًا بعدَ أن لم يكن. فليس هو القيوم الذي لا يزول، بل لم يزل ولا يزال.

ومِن الناس من يُطلِق هنا أنه لم يزل ولا يزال ولا يكون بغيره ، وهذا إن كان لغةً فكونه موجودًا بنفسه من معاني كونه قيومًا، أو، إذا ما وُجد بغيره ليس هو قيومًا، لحاجته إلى من يُوجده ويُقِيْمه،

الحَيَاة

هي الرُّوحُ القُدُس[1] " عند النَّصارى "

الحَيِّز

هو أن يكون الشيء بحيث يَحُوزه ، ويُحيطُ به ، موجود غيره[2] " في اللغة "

هو أمْرٌ وجوديٌّ يَنحازُ إليه الشيء[3] " في اللغة "

هو نهايات المُتحيِّز وحُدوده الدَّاخِلَة فيه ، ليس خارجاً عنه بل هو منه[4]

ما يَحُوزُ الشيء ويَحُوطُه[5]

بل ليس له من القيومية بنفسه، إذ هو دائمًا محتاجٌ فقيرٌ إلى القيوم، وما كان موجودًا بنفسه يمتنع أن يكون معدومًا تارةً وموجودًا أخرى، [وما] كان ممكنًا مُحدَثًا لم يكن وجودُه بنفسه، فإن ما وجودُه بنفسه وجودُه ملازم له لا يكون معدومًا قط، بل من تُصُورَتْ نفسُه تُصُورَ أنه موجودٌ، والمعدومُ يتصَورُ نفسُه معدومةً وموجودةً أخرى، فليس الوجودُ ملازمًا لها.
فقد تبينَ أن الوجود الواجب القديم وما يستلزم ذلك من صفاتِ الكمال ودَوامِ ذلك وبقائِه، كل ذلك يدخل في اسمه "القيوم"، واقترانه بالحيّ يستلزم سائر صفات الكمال، فجميع صفات الكمال يَدلُّ عليها اسم "الحيّ القيوم"، ويَدُلُّ أيضًا على بقائها ودوامِها وانتفاء النقص والعدم عنها أزلاً. ولهذا كان قوله سبحانه وتعالى (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) أعظمَ آيةٍ في كتاب الله عز وجل، كما ثبت ذلك في الصحيح عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. والله سبحانه وتعالى أعلم ".

[1] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٢٢١ .

[2] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٣٦ .
[3] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٠ .

[4] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٥٤٤ .
[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ٥٦ ، ثم قال رحمه الله :" ولا ريب أن الخالق مباين للمخلوقات عال عليها، كما دلت النصوص الإلهية واتفق عليه السلف والأئمة وفطر الله تعالى على ذلك خلقه ودلت عليه الدلائل العقلية.

وإذا كان كذلك وليس ثم موجود إلا خالق ومخلوق فليس وراء المخلوقات شيء موجود يكون ميزاً لله تعالى، فلا يجوز أن يقال هو متحيز بهذا الاعتبار ".

المكان الوجُودِي الذي هو سَطح الحاوي[١]

هو تقدير المكان[٢] " الاصطلاح المشهور للمتكلمين "

هو المُتحيِّزُ نَفْسُه[٣] " أبو المعالي الجُوَيْني "

جَوهرٌ عقلي[٤] " المُتفلسفة "

معنى موجود[٥]

معنى معدوم[٦]

الأمْرُ العدمي[٧] " أئمةُ الكلام "

الحَيِّز الواحد

هو ما يَحِلُّ فيه الجوهر الفَرْدُ[٨]

الحيِّز الوجودي

حَدُّ الشيء المتحيِّز الذي يَحُوزه[٩]

---

[١] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٨ .

[٢] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٦٨١ ، ومنهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٥٥ ، والفتاوى الكبرى ، ٥ / ٣٦.

[٣] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٣ .

[٤] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٨ .

[٥] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٠ ، ٥٥٥ .

[٦] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٠ ، ٥٥٥ .

[٧] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٣٥٨ .

[٨] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٦٧٣ .

[٩] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٥٣٧ .

شيءٌ مُنفصل عنه يَحُوزه[1]

الحَيْس

تَمْرٌ وسَمْنٌ وَإِقِطٌ يُطْبَخُ[2]

الحَيْض

كل ما يَخْرُجُ مِن الرَّحِم[3]

دَمٌ تُرْخِيْهِ الرَّحِم[4]

الحِيْلَة

هو التَّحَولُّ مِن حالٍ لِحالٍ[5]

أنْ يَقْصِدَ سُقُوطَ الواجب ، أو حِلّ الحرام بِفِعْلٍ لَمْ يُقْصَدْ به ما جُعِلَ ذلك الفِعل له ، أو ما شُرِعَ له[6]

هي الطريق التي يُتَوصَّلُ بها الإنسان إلى سُقُوط المآثِم عن نَفْسِه[7]

هي ما يَمنعُ الإنسانَ مِن تَرْكٍ أو فِعْلٍ ، لَولاها كان يَلْزَمه مِن غير إثْمٍ[8]

---

[1] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٥٣٧ .
[2] شرح العُمدة ، ٣ / ٥٠٩ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٣٨ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٣٨ .
[5] بيان الدَّليل على إبْطال التحليل ، ص ١٥٩ ، وقال رحمه الله قبل ذلك :" الحيلُ إنّما تَنشأ مِن ضَعْفِ الإيمان ، ولهذا كانت من النِّفاق ، وصارت نِفاقاً في الشرائع ، كما أن النفاقَ الأكبر نِفاقٌ في الدِّين ، فتكون الحِيل مُحرمة بل نِفاقاً ".
[6] بيانُ الدَّليل على تحريم التحليل ، ص ٢٠٣ .
[7] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ص ١٩٧ .
[8] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ص ١٩٧ .

ما يكون مِن الطُّرق الخَفِيَّة ، إلى حُصولِ الغرض[1]

الحيوان
هو الجِسْمُ الحَسَّاسُ النَّامي ، المُتَحَرِّك بالإرادة[2]

الخاء

الخاتَم
ما يُخْتَم به[3]

الخارق
هو الكثير الخارج عن العادة[4]

---

[1] بيان الدَّليل على إبْطال التحليل ، ص ١٥٩ .

[2] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٥١ .
[3] النُّبُوَّات ، ص ١٨٠ .
[4] النُّبُوَّات ، ص٢٩ .